

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

جودة الموارد البشرية الجيدة محددة بجودة التعليم . لأنّ جودة التعليم متأثرة بجودة التعلم . إن عملية التعلم هو جزء هام في الأنشطة التعليمية في أية مدرسة. التعلم هو عملية تنظيم البيئة بحيث يكتسب الطلاب تغيير سلوك العام.

في عملية التعلم تتطلب وجود علاقة متبادلة بين المدرسين والطلاب حيث يكون الإتصال متجهين و تجعل التعلم إتجاها في تحقيق كفاءة. بالإضافة إلي تنفيذ عملية التعلم في بيئة الإتصال المتجهين ، فيرجى لكل الطلاب أن يستطيعوا في الإتصال فيما بينهم. في عملية التعلم مثل هذا ، فالعلاقة ليس فقط بين المدرسين مع الطلاب و عكسه، و لكن بين الطلاب و الآخرين. يتم تحديد نجاح عملية التعلم من خلال العديد من المكونات. و تشمل هذه المكونات على الطلاب و البيئة و المناهج الدراسية و المدرسين و الطرق و الوسائل الدراسية بهدف لتحقيق غرض التعليم.

إن إحدى العوامل التعليمية تأثر على نتيجة تعلم الطلاب هي طريقة التعلم. في تعليم اللغة العربية تكون الطريقة أداة مهمة. فالنجاح في تنفيذ التعليم باختيار المواد

واستخدام الطريقة المناسبة، وإضافة ، قال الأستاذ محمود يونس "الطريقة أهم من المادة"<sup>١</sup>. لذلك لابد على المدرس أن يختار الطرق المتنوعة و المواد الدراسية المناسبة بالأهداف و أحوال الطلاب.

و الطريقة أيضا عامل من عوامل نجاح عملية التعلم. و هي عنصر هام في تعلم و تعليم اللغة العربية ليستطيع و يستسهل الطلاب أن يحصلوا على العلوم في درس اللغة العربية بسهولة.

قد تطورت طرق تعليم اللغة العربية و اللغة الأجنبية يوما بعد يوم و كذلك تطور نظام علم اللغة و علم التربية و علم النفس. بجانب ذلك، تكون نتائج البحث في مجال تعليم اللغة دورا هام في تطبيق مدخل و طريقة جديدة في تدريس اللغة<sup>٢</sup>.

إن معظم تعليم اللغة العربية الموجودة في بلادنا إندونيسيا لا يزال يستخدم طريقة الحفظ. فهو يسبب الطلاب ان يشعروا بالصعوبات. في النهاية هناك كثير من الطلاب يشعرون بملل و كسول في عملية التعلم حتى تكون نتيجة تعلمهم غير جيدة. و لذلك لابد على المدرس ان يشجع رغبة تعلم الطلاب بالإهتمام على مبادئ أنّ الطلاب يتعلمون بالرغبة و الإهتمام في عملية التعلم ، على المعلم أن يعطوا التدريبات الواضحة و

<sup>١</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya: Beberapa Pokok*

*Pikiran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), h. 66

<sup>٢</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang:

Misykat, 2005), h. 1.

مفهومة عليهم ، و أن يعطوا التقدير على نتيجة تعلم و إنجازاتهم ، و أن يستخدموا الثواب و العقاب على الطلاب ما فعله . و يمكن المدرس أن يختار الوسائل التعليمية و تطبيقها بدقة حتي يستطيع أن يرقى فهم طلابهم في درس اللغة العربية.

بناء على الملاحظات الميدانية ، يتم المدرس أن يحقق تدريسهم لأداء المناهج الدراسية فحسبهم يهتمون بحفظ المواد الدراسية من أن يعطوا الفهم و التطبيق على طلابهم. و يمكن ان ننظر المدرس الذي يستولى طلابهم في عملية التعلم في الفصل . في تعليم التعلم يستخدم المدرس الطريقة التقليدية غالبا حيث يكون الطلاب يجلسون و يكتبون و يسمعون ما أمرهم المدرس دون أن يعطي الفرصة لهم للكلام.

هناك كثير من الطلاب من ينتظرون ما ألقاهم المدرس دون أن يبحثوا و يكتشفوا بنفسهم، و هذا من إحدى العوامل التي تسبب على انخفاض إشتراك الطلاب في التعلم . و من عوامل انخفاض إشتراك الطلاب في عملية التعلم هي انخفاض ثقتهم ليسألوا و يجيبوا الأسئلة ، انخفاض الشجاع ليسلموا الإستطلاع إلى الآخرين، و لم يعود الطلاب على متنافس للإستطلاع مع طلاب آخر. هذا الصداد يؤثر على انخفاض نتيجة التعلم في درس اللغة العربية.

بناء على الفقرة السابقة ، فلا بد للمدرس أن يغير الطريقة التعليمية في عملية التعلم. في تجريب ارتفاع جودة التعلم، يستطيع المدرس ان يستخدم طريقة التعلم التعاوني بأسلوب التعليم Everyone Is a Teacher Here .

التعلم التعاوني هو تقسيم طلبة الفصل على مجموعات صغيرة عدد أفراد المجموعة الواحدة ما بين (٦-٤) طلاب و نعطي كل مجموعة مهمة تعليمية واحدة و يعمل كل عضو في المجموعة على وفق الدور الذي كلف به و تتم الإفادة من نتائج عمل المجموعات بتعميمها على المتعلمين<sup>٣</sup>.

و أسلوب التعليم Everyone Is a Teacher Here (EITH) هو التي يقدم اشتراك الطلاب جميعا كان أم إفراديا، و هذه تمنح الطالب فرصة ليعلّم زملائه كالمدرس<sup>٤</sup>. و اكثر من الطلاب في الفصل الأول بمدرسة المتوسطة الحكومية ٢٥ جاكرتا لا يفهمون ما شرحهم المدرس لأنهم لم يتعلموا درس اللغة العربية من قبل حتى يشعروا بملل و كسول . و لذلك لما يلزم علينا تجربة هذه الطريقة لترقية نتيجة التعلم ؟ لأن هذه الطريقة متفارقة في التفكير و الإستخدام و يصيغ الطلاب نشيطا و يريد الباحث أن يعرف

---

<sup>٣</sup> عمران جاسم الجبوري و حمزة هاشم السلطاني ، المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية ، (المملكة الأردنية الهاشمية : مؤسسة دار الصادق الثقافية ) ص ١٩٢

<sup>٤</sup> Hisyam Zaini, dkk, *Strategi Pembelajaran Aktif*, (Yogyakarta: Putaka Insan Madani, 2008), hlm. 60

المنافع في تطبيق طريقة التعلم التعاوني بأسلوب التعلم Everyone Is a Teacher Here

. و بناء على الخلفية السابقة اراد الباحث القيام بالبحث العلمي عن : ترقية نتيجة

تعلم درس اللغة العربية بأسلوب التعليم Everyone Is a Teacher Here لدى

طلاب الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٢٥ جاكرتا.

ب. تركيز البحث و فرعيته

بناء على خلفية السابقة، يركز الباحث في ترقية نتيجة تعلم درس اللغة العربية

بأسلوب التعليم Everyone Is a Teacher Here ، و أما فرئيته هي:

١. عملية تعلم درس اللغة العربية بأسلوب التعليم Everyone Is a Teacher Here

لدى طلاب الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٢٥ جاكرتا.

٢. نتيجة تعلم الطلاب بعد تطبيق طريقة التعلم التعاوني بأسلوب التعليم

Everyone Is a Teacher Here

ج. أسئلة البحث

١. كيف عملية تعلم درس اللغة العربية بأسلوب التعليم Everyone Is a Teacher

Here لدى طلاب الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٢٥ جاكرتا ؟

٢. كيف نتيجة تعلم الطلاب بعد تطبيق طريقة التعلم التعاوني بأسلوب التعليم

Everyone Is a Teacher Here في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢٥ جاكرتا ؟

## د. فوائد البحث

و لهذا البحث فوائد كما يلي :

للطلاب :

- ترقية رغبة الطلاب في التعلم و أنشطتهم.

- ترقية نتيجة التعلم في درس اللغة العربية للطلاب.

للمدرس :

- يرجى أن يفيد هذا البحث في تطوير كفاءة المدرّسين و المدرسات في

تدريس اللغة العربية.

- تشجيع المدرس للإبداع في استعمال طريقة التدريس.

للباحث :

- هذا البحث يرجى منه ان يزيد العلوم و المعارف للباحث في عملية

البحث.

- لزيادة المعارف عن أنواع طرق تدريس اللغة العربية.